

أكبر مؤتمر ليبي-بريطاني تجاري واستثماري على الإطلاق

اصطحب مجلس الأعمال الليبي البريطاني وفدا يضم أكثر من 60 ممثلا عن 36 شركة عضو في زيارة إلى تونس خلال الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر، حيث التقوا بما يفوق 120 من نظرائهم من رجال الأعمال الليبيين.

قال سير فينست فين، رئيس مجلس الأعمال الليبي-البريطاني:

"نحن، كمجلس أعمال ليبي-بريطاني غير سياسي، نستمع لأصوات الشركات الليبية، ونستجيب سريعا للاحتياجات التي يطلعوننا عليها. إننا نعمل بكل جهد لبناء شراكات مع المؤسسة الوطنية للنفط، ومصرف ليبيا المركزي، ومؤسسات المستقبل الليبية مثل الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة، وهي شراكات تعود بالنفع على الجميع. ومن الواضح أن هناك الكثير مما يتعين عمله في مجالات تشهد نموا مثل تقنية المعلومات والاتصالات، والكهرباء، والرعاية الصحية، والتعليم والتدريب، وبالتالي سوف نعزيز جهودنا في هذه القطاعات."

كان 22 أكتوبر يوم الاجتماعات الثنائية مع المهندس مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، وكبار فريق المؤسسة بمن فيهم أعضاء مجلس إدارتها، ورئيس الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، ومدير الموارد البشرية، ومدير إدارة التدريب والتطوير في المؤسسة.

وشهد يوم 23 أكتوبر أكبر مؤتمر ليبي-بريطاني للتجارة والاستثمار على الإطلاق يُعقد خارج المملكة المتحدة.

كان من بين المتحدثين الأساسيين في المؤتمر د. أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، حيث ركز في كلمته على النمو الاقتصادي في ليبيا. وأشاد بحزمة الإصلاح الاقتصادي في ليبيا التي أطلقت الشهر الماضي، والتي أفضت إلى ارتفاع كبير بالتجارة. وحذر بشدة من عرقلة عمل المؤسسة الوطنية للنفط، مشيرا إلى أن ذلك يخذل الشعب الليبي نظرا لكون المؤسسة تطور الموارد الطبيعية الأساسية في ليبيا - النفط والغاز - وتحقق العوائد المالية من بيعها لصالح جميع أفراد الشعب الليبي.

كما تحدث المهندس مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، الذي شجب عمليات التهريب والإجرام، ورحب بقرار الأمم المتحدة لفرض عقوبات ضد المجرم إبراهيم الجضران. كما رحب المهندس صنع الله بالتعاون الوثيق والملتزم بين المؤسسة الوطنية للنفط والمملكة المتحدة، ووقع مع رئيس مجلس الأعمال الليبي-البريطاني سير فينست فين بيان نوايا للعمل معا لأجل تحقيق أولويات المؤسسة في عدد من المجالات.

وتحدث أيضا محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق عمر الكبير، الذي رحب بدعم الحكومة البريطانية لمؤسسات ليبية أساسية، كالمصرف المركزي، مشيرا إلى التعاون الليبي-البريطاني الواسع في مجال الخدمات المالية، وأشاد بحزمة الإصلاح الاقتصادي التي تم الاتفاق عليها مع حكومة الوفاق الوطني.

كما تحدث د. فيصل قرقاب، رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة، عن خطته الاستراتيجية لتطوير قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في أنحاء ليبيا، بما في ذلك تأسيس أكاديمية لتقنية المعلومات والاتصالات لتخريج الجيل التالي من الخبراء الليبية في هذا القطاع الحيوي. وأعرب هو أيضا عن ترحيبه بالتزام مجلس الأعمال الليبي-البريطاني بإحضار خبرات بريطانية للعمل يدا بيد مع الشركات الليبية التي لديها تطلعات مستقبلية وإمكانات هائلة، مثل الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة.

والسفير البريطاني لدى ليبيا، فرانك بيكر، سلط الضوء في كلمته على نطاق خبرات الشركات البريطانية للمساعدة في تعافي الاقتصاد الليبي في العديد من القطاعات - من النفط والغاز وحتى الكهرباء، والبنية التحتية، والقطاع المصرفي، والتعليم والتدريب، والرعاية الصحية والأدوية، والأمن والتخلص من المتفجرات.

قال سير فينسنت:

"سنكون حيثما تريدنا الشركات الليبية - نواجه التحديات الحقيقية جنبا إلى جنب معها، ونتغلب عليها معا."

مجلس الأعمال الليبي-البريطاني

الجمعة 26 أكتوبر 2018